S/2001/910

الأمم المتحدة



Distr.: General
26 September 2001
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً إذا تكرمتم بإطلاع أعضاء المجلس على التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

270901 270901 01-55361 (A)
0155361

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

تقرير شهري مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١)، كان عدد القوات التابعة لقوة كوسوفو في مسرح العمليات يربو بقليل على ٠٠٠ ٤٢ فرد، ولم تجر أية تغييرات هامة في عملية الانتشار منذ تقديم تقريري الأخير.

٢ - وقد ظلت الحالة العامة في كوسوفو هادئة خلال شهر آب/أغسطس. واستمرت أعمال العنف والتخويف بين المجموعات العرقية التي وقع معظمها في متروفيتسا. وحدثت بضعة تظاهرات عبر الإقليم، وكانت أهمها في بريزرن واشترك فيها ٠٠٠ ٢ شخص من ألبان كوسوفو احتجاجاً على قرار السلطات المحلية بعدم السماح لهم باحتفال تذكاري بجيش تحرير كوسوفو. واضطرت شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو إلى استعمال الغاز المسيل للدموع لفض الجمهرة.

الأمن

٣ - وقعت حوادث قليلة نسبياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي ٦ آب/أغسطس تعين على قوى كوسوفو أن تنقذ ركاب سيارة ألبان كوسوفيين بعد أن قام عدد من الصرب الكوسوفيين بقذفها بالحجارة. واضطر أفراد القوة إلى إطلاق أعيرة نارية في الهواء عندما أرادت المجموعة أن تصب غضبها عليهم. وفي ٧ آب/أغسطس جرح ثلاثة من الصرب الكوسوفيين في ليبليان، شمالي بريشتينا نتيجة إطلاق الرصاص على سياراتهم، وجاري التحقيق في الحادث. وفي ١٥ آب/أغسطس، تعين على أفراد القوة وشرطة البعثة الفصل بين حوالي ٢٠ من الصرب الكوسوفيين والألبان الكوسوفيين في غوييوليا، نشب بينهم شجار حول الأحقية في رعي الماشية.

٤ - وفي ١٩ آب/أغسطس، اضطر أفراد القوة وشرطة البعثة في شمال متروفيتسا إلى التدخل لفض جمهرة احتشدت بعد وقوع حادث مرور على الطريق. وأصيب أربعة جنود من القوة بجراح بعد أن رماهم الحشد بالحجارة. وفي ٣٠ آب/أغسطس، تجمع فريق من الصرب الكوسوفيين بينما كان أفراد القوة يصحبون اثنين من الألبان الكوسوفيين وثلاثة من الصرب الكوسوفيين إلى منازلهم. وهوجم جنديان من جنود القوة في هذا الحادث. كما أفيدت أنباء أعمال مضايقة من جانب الألبان الكوسوفيين لأفراد من فئة الروما ومن الصرب

الكوسوفيين في مالى ألاس وليبليان، واحتجزت شرطة البعثة بعض المتهمين. وفي غورينا غودانسه، قتل شخص صربي كوسوفي إثر إصابته بـ ١٥ طلقة نارية.

٥ - وقد أعد فريق عامل تابع للقوة وللبعثة تقريراً[١] وأذاعه في آب/أغسطس، دعا فيه إلى اتخاذ تدابير واسعة النطاق لمعالجة مشاكل البلدة، وتشمل تدابير أمنية وسياسية وتدابير لبناء الثقة، وعودة الأشخاص المشردين، والتنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل. وتشمل تدابير أمنية خاصة إنشاء وحدة تحقيق تابعة للبعثة، للتحقيق في الجرائم المرتكبة بدافع عرقي، وتستهدف تحسين التنسيق بين البعثة والقوة وتكثيف الدوريات المشتركة بينهما.

٦- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تدمير ٢٥٠ قطعة سلاح، وبذلك بلغ مجموع ما تم تدميره في إطار برنامج تدمير الأسلحة ٠١١ ٨ قطعة.

الأمن على الحدود والتخوم

٧- واصلت قوة كوسوفو تعزيز وجودها على طول الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[٢]، وردع أفراد جيش التحرير الوطني عن استخدام كوسوفو بمثابة طريق إمداد، وعن عبور الحدود بصورة غير مشروعة. وقد تم خلال الفترة المشمولة بالتقرير اعتقال ٣٨٤ شخصاً اشتبه في أنهم أعضاء في جيش التحرير، وتم تسليمهم إلى شرطة الإدارة المؤقتة. كما تم الاستيلاء على ١٥٠ ٢ سلاحاً و ٥٥٧ ١ لغماً وقنبلة يدوية و ٠٠٠ ١٥٤ طلقة ذخيرة منذ حزيران/يونيه.

٨ - وفي نهاية آب/أغسطس، أنشأت قوة كوسوفو أفرقة متنقلة لجمع الأسلحة بالقرب من الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، من أجل جمع الأسلحة وفرز المشتبه في انتمائهم إلى جيش التحرير الوطني واحتجازهم أو الإفراج عنهم وفق سياسة قوة كوسوفو وبعثة الإدارة المؤقتة. وستنشأ مراكز لجمع الأسلحة بناء على طلب من جيش التحرير الوطني، وسيتم تنسيقها مع فرقة عمل الحصاد. وستقوم القوة بتدمير أية اسلحة يتم جمعها في كوسوفو وفق الإجراءات الموضوعة، ويبلغ مقر قوة عمل الحصاد بها يومياً.

٩ - وبدأت في حوالي ١٩ آب/أغسطس محاصرة طرق إمدادات القوة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، خاصة جنوبي بلاسه، واستمرت العملية حتى نهاية الشهر، وأثرت على توريد الأغذية الطازجة ومياه الشرب وقطع الغيار الضرورية. ووضعت القوة

---

(١) استراتيجية مشتركة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو بخصوص متروفيتسا.

(٢) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا بتسميتها الدستورية.

خطة لمعاودة الإمداد بواسطة القطار ولكن هذه العملية توقفت بدورها قرب نهاية فترة التقرير.

١٠ - ويقدر عدد اللاجئين الذين عبروا إلى كوسوفو من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة منذ شباط/فبراير بـ ٨٠٢ ٨١ من اللاجئين، منهم ٠٨٩ ٤ لاجئاً دخلوا كوسوفو أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير.

١١ - وقد أسفرت الحالة الأمنية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة عن وقوع بعض حوادث العنف التي استهدفت قوة كوسوفو، وجرى في أغلبها قذف المركبات بالحجارة.

١٢ - وأسفرت الأنشطة التي قامت بها القوة لمنع دخول كوسوفو بصورة غير مشروعة عن طريق ألبانيا والدخول منها إلى ألبانيا، عن اعتقال حوالي ٢٠ شخصاً ومنع ٢٠ آخرين حاولوا العبور، وقد شملت هذه الحوادث بعض محاولات العبور التي اشتبه في أنها لغرض التهريب.

الحالة في المنطقة الأمنية البرية

١٣ - وقّع قائد قوة كوسوفو في ١٧ آب/أغسطس مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إجراءات تنفيذية مؤقتة، تضع الشروط اللازمة للتعاون والتنسيق مستقبلاً ولإنهاء الصراع في المنطقة الأمنية البرية، بعد أن اتخذ مجلس شمال الأطلسي قراراً بتخفيف التقييدات في المنطقة. وتحل هذه الإجراءات المؤقتة محل أربعة إعلانات للنوايا ووثائق متعلقة بالعمليات التكتيكية التي خضعت لها عودة دخول قوات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى المنطقة على مراحل، وتتعلق بهذه المنطقة الأمنية بكاملها حسبما حددت في الاتفاق التقني العسكري. ونتيجة لهذا الاتفاق أذن للجيش اليوغوسلافي الآن بالتواجد في المنطقة الأمنية البرية دون أية تقييدات مفروضة على المعدات ونظم الأسلحة. ويحتفظ قائد قوة كوسوفو بسلطة إلغاء الإجراءات المؤقتة. وما زال كل من الاتفاق التقني العسكري وأحكام المنطقة الأمنية الجوية سارياً.

١٤ - وفي ٣ آب/أغسطس قامت جماعة مسلحة يشتبه في أنها من الألبان الكوسوفيين بمهاجمة مخفر للشرطة الخاصة الصربية بالقرب من موهوفاتش وقتلت اثنين من أفراده وجرحت اثنين آخرين. وفي ٢٦ آب/أغسطس، وقعت هجمات على ثلاثة مواقع للشرطة الصربية في كيتكا وبلى كامن وبريزينتسا باستخدام نيران أسلحة صغيرة.

قر ار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩)

١٥ - رغم أن عمليات قوة كوسوفو لا تزال تسفر عن وضع اليد على كميات من الأسلحة، لم يبلغ عن وقوع أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٩)[٣].

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٦ - في ما يتعلق بفليق حماية كوسوفو، تم الإبلاغ عن ١٣ حالة عدم امتثال خلال شهر آب/أغسطس، اتصل معظمها بأفعال إجرامية والاشتراك غير المأذون به في احتفالات وإطلاق النار تعبيراً عن الاحتفال والحيازة غير المشروعة للأسلحة. وكانت هناك في آب/أغسطس خمس حالات فصل تتصل بالتغيب دون إذن، وعدم الانضباط، والاشتراك في أنشطة إجرامية.

١٧ - وواصل الفيلق المذكور تنفيذ مجموعة منوعة من المشاريع الإنسانية في مختلف أنحاء المقاطعة وسيجري في أيلول/سبتمبر الاضطلاع بمشروع مركب لتطهير مصنع بطاريات في غينلانه بالاشتراك مع قوة كوسوفو - ويجري حالياً تقييم لمدى الخطر الذي تشكله المواد الخطرة المتراكمة في الموقع.

١٨ - ولا تزال القوات الأمنية التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمتثل عموماً لأحكام الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الحكومية

١٩ - تواصل قوة كوسوفو توفير المساعدة اليومية للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو، عند الطلب، وكذلك توفير المساعدة الأمنية دعماً لعمليات الشرطة المندرجة في إطار بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو.

٢٠ - وتواصل قوة كوسوفو الاشتراك في الأعمال التحضيرية لانتخابات الجمعية الوطنية المقرر أن تجري في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

(٣) أبطل مجلس الأمن القرار ١١٦٠ (١٩٩٩) في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ باعتماده القرار ١٣٦٧ (٢٠٠١) الذي أنهى حظر مبيعات الأسلحة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

عودة اللاجئين والمشردين

٢١ - بدأ في ٢٣ آب/أغسطس تنفيذ خطة إعادة توطين ٨٣ من الصرب الكوسوفيين[٤] في وادي أوسياني، وهي منطقة يغلب عليها الألبان الكوسوفيون وتقع جنوبي ايستوك. وتم التنفيذ رغم تظاهر ٥٠٠ شخص ضده.

التوقعات

٢٢ - ما زالت الحالة الأمنية في كوسوفو هادئة ومستقرة بوجه عام. ولا يزال التوتر العرقي، خاصة في متروفيتسا والمعاقل الصربية، يشكل خطراً على أفراد قوة كوسوفو. وقد تضاءل العنف في الجزء الشمالي من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة مع بدء تنفيذ عملية الحصاد الأساسي، وبالتالي قل الخطر بالنسبة لأفراد القوة.

---

(٤) عاد ١٤ من هذه الفئة بعدئذ إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وأشاروا إلى الافتقار إلى المورد المالي اللازم لإعادة بناء منازلهم وإعالة أسرهم باعتباره السبب الرئيسي للرحيل.